مظلوم عبدي: إدارة ترمب خانت الكورد في سوريا عام 2019

rudawarabia.net/arabic/kurdistan/071220222

كوردستان

القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية مظلوم عبدي

القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية مظلوم عبدي

الكلمات الدالة قوات سوريا الديمقراطية دونالد ترمب تركيا روسيا

-A+ A

روداو ديجيتال

قال القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية، مظلوم عبدي، إنهم متفقون مع "النظام السوري" في المسائل الأساسية والمشكلة هي في المسائل الأخرى الإدارية، منتقداً ادارة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب بالقول انها "خانت" الكورد في سوريا في عام 2019.

وأوضح القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية، أن قوات الجيش السوري تنتشر على كامل الحدود مع تركيا، وإن قوات سوريا الديمقراطية لم تقم حتى الآن بأي عملية تهدد الأمن القومي التركي من هذه المناطق، حسب حوار له مع الشرق الأوسط.

وعن الشائعات التي قالت إن روسيا اقترحت انسحاب قوات سوريا الديمقراطية من كوباني ومنبج، لتنتشر قوات الحكومة السورية هناك، قال مظلوم عبدي ان "قوات النظام موجودة في كوباني ومنبج وتل رفعت، والنظام له وجود كافٍ في تلك المناطق. وحتى حالياً، إذا حصل هجوم على كوباني ومنبج، فإن ذلك سيكون مشكلة للنظام أكثر من أن يكون مشكلة بالنسبة لنا. قوات النظام موجودة على الحدود، وهي التي ستكون مستهدفة".

حول توقف تسيير الدوريات المشتركة بين قوات التحالف الدولي للقضاء على داعش وقوات سوريا الديمقراطية، أوضح مظلوم عبدي أنهم صرحوا بأن "القصف التركي المستمر واستهداف القوات التي تقوم بتسيير الدوريات أدى إلى توقف هذه العلميات. كان الوضع كذلك، وفي فترة قصف الطائرات بشكل خاص تراجع تسيير الدوريات وأصبح يجري بقدر الإمكان. حالياً، بدأ العمل المشترك من جديد وعاد إلى ما قبل 20 من الشهر. كان الأمر يتعلق بالوضع الأمني، وبما أنه تحسن قليلاً عاد التعاون المشترك".

وأشار القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية إلى أن إدارة ترمب "خانت" الكورد في سوريا في العام 2019، لكنه قال إن "إدارة بايدن صرحت بأنها لن تسمح بدخول عسكري بري وبتدمير المنطقة. وبصراحة، حتى الآن ومنذ 2019 كان هناك ضغط من الإدارة الأميركية إلى أقصى حد حتى لا تقوم تركيا بعمليات عسكرية برية جديدة، ولم يسمحوا في ذلك"، معرباً عن أمله بأن "تفي الإدارة الأميركية الجديدة بوعدها وبالتزاماتها السابقة الموجودة مع تركيا، وأن تفي الإدارة الجديدة بالتزاماتها وألا تسمح لتركيا بالقيام بأي عملية".

وبخصوص ما تقوله تركيا لدى تبريرها هجماتها وتهديداتها لمناطق الإدارة الذاتي في شمال وشرق سوريا، قال مظلوم عبدي: "نحن كقوات سوريا الديمقراطية لم نقم حتى الآن بأي عملية تهدد الأمن القومي التركي من هذه المناطق. فلا عمليات عسكرية بشكل مباشر ضد تركيا من هذه المناطق تحديداً" وأردف أن وحدات حماية الشعب "غير موجودة في هذه المناطق. بشكل رسمي، من يتواجد على الحدود، أي القوات الموجودة حالياً هي قوات الجيش السوري، وهي تنتشر على كامل الحدود".

وعن زيارة قائد القوات الروسية له والاجتماع معه، قال عبدي: "كانوا في زيارتنا، والقيادة الروسية جاءت إلينا، وأنهينا اجتماعاتنا قبل فترة قصيرة مع قائد القوات الروسية، العماد الأول ألكسندر تشايكو. تركيا تتهم روسيا بأنها لم تفرض علينا الالتزام ببنود اتفاقية سوتشي العام 2019. ومن جانبها روسيا تحاول أن تجعل الأتراك يلتزمون ببنود الاتفاقية. يمكن أن نقول، إن روسيا

حالياً في موقف محايد بيننا وبين تركيا، وتحاول أن تجعل الاتفاقية سارية المفعول، وأن تعالج الخروقات التي تحصل. نحن من جهتنا لدينا ملاحظات كثيرة جداً على تركيا والخروقات الكثيرة التي تقوم بها.. وبالمجمل، اجتماعاتنا مع الجانب الروسي هي لدراسة الخروقات التي نطلب منهم بشأنها أن يلتزموا بالاتفاقات، وأيضاً تركيا لديها ملاحظات علينا".

بخصوص المحادثات مع دمشق والورقة التي وقعت في 2019 بين القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية، مظلوم عبدي، وبين رئيس مكتب الأمن الوطني السوري، علي مملوك، قال عبدي: "نعتبر أن ما اتفق عليه نُفذ بشكل كامل، سواء مع النظام أو مع روسيا التي تم الاتفاق بينها وبين تركيا والآخرين. نعتبر أنه تم الالتزام بالاتفاق بشكل كامل؛ لأننا لم نتفق على عودة مؤسسات النظام. فقط اتفقنا على حرس الحدود ووجود النظام على الحدود، والتزمنا بذلك، وساعدناهم على أن ينتشر الجيش على كامل الحدود".

ومضى مظلوم عبدي إلى القول: "هناك نقاط نتفق فيها مع النظام، فيما يتعلق بالسيادة الوطنية وبالحدود وبالعَلم والرموز الوطنية. نحن متفقون على هذه النقاط الأساسية: الحفاظ على وحدة الأراضي السورية بشكل عام، وجعل المفاوضات أو الحوار ضمن الحفاظ على وحدة الأراضي السورية. في المسائل الأساسية نحن متفقون. المشكلة هي في المسائل الأخرى الإدارية، مثل موضوع التعليم مثلاً"، مردفاً: "لسنا ضد أن تكون قوات سوريا الديمقراطية جزءاً من المنظومة الدفاعية للجيش السوري بشكل عام. لكن لدينا شروطاً وتفاصيل. فلدينا أكثر من 100 ألف مسلح مضى عليهم عشر سنوات وهم يقاتلون، وهم في حاجة إلى حل دستوري وحل قانوني. قوات سوريا الديمقراطية يجب أن يكون لها دور وخصوصية ضمن الجيش. الأمور العامة متفقون عليها، لكن عند التفاصيل هناك مشاكل؛ ما يجعل الأمر يأخذ وقتاً".

وعن مواقف النظام السوري، قال مظلوم عبدي: "نحن نعرف أن الدولة السورية بشكل عام وأن دمشق هي ضد الاحتلال التركي للمزيد من الأراضي السورية، وهذا موقف وطني بشكل عام. لكن، نحن قلقون، وما نعتبره غير وطني هو أنه عندما تنفذ تركيا تهديداتها يجب أن تكون أولويتنا مقاومة الاحتلال والوقوف معاً ضد محاولة الاحتلال. في النهاية، تركيا تحاول احتلال جزء من الأراضي السورية، سواء كوباني أو منبج أو تل رفعت أو المناطق الأخرى، ونحن نرى أن موقف دمشق من هذه النقطة ضعيف".

وأردف عبدي: "هناك - حسب ما تم نقله لنا وما ورد في الإعلام أيضاً - رفض من قِبل الرئيس السوري بشار الأسد للقاء إردوغان إلى ما بعد الانتخابات التركية. نعتبر هذا الموقف صحيحاً، وسيساعد على حل المشكلة السورية؛ لأن إردوغان همه النجاح في الانتخابات والقضاء على الحركة الكوردية بشكل خاص. وأمامه خياران: إما القيام بعملية عسكرية ما، يعلن بعدها عن انتصار عسكري مزعوم يستثمره في الداخل من أجل النجاح في الانتخابات، أو أن يتفق مع دمشق على حساب القضية الكردية، وهذا يستثمره أيضاً في الانتخابات. الموقف الأخير للرئيس الأسد كان موقفاً عاقلاً بأنه رفض الالتقاء بإرودغان إلى ما بعد الانتخابات التركية".

تعليقات

علق كضيف أو قم بتسجيل الدخول لمداخلات أكثر

أضف تعليقاً